(346) وقال القاضي عياض المالكي : " قد قامت الحجّة وأجمعت الامّة على عصمته ، صلى ا عليه وآله وسلم ـ ونزاهته عن مثل هذه الرذيلة النقيصة ... " (1) ... 3 ـ قال ابن حزم في (المحلى) : " ومن طريق البخاري ، قال : هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، نا عطيّة بن قيس الكابلي ، نا عبدالرحمن بن غنم الأشعري ، حدّثني أبو عامر وأبو مالك الأشعري ـ وا ما كذبني ـ أنّه سمع رسول ا ـ صلّى ا عليه وآله وسلم ـ يقول : ليكوننّ من أمّتي قوم يستحلّون الخزّ والخنزير والخمر والمعازف . وهذا منقطع لم يتّصل ما بين البخاري وصدقة بن خالد ، ولا يصحّ في هذا الباب شيء أبداً ، وكلّ ما في موضوع " . 4 ـ أخرج البخاري بسنده عن عروة : " إنّ النبي ـ (صلّى ا عليه وآله وسلّم) ـ خطب عائشة بنت أبي بكر ، فقال له أبو بكر : إنّما أنا أخوك ، فقال : أنت أخي في دين ا وكتابه ، وهي لي حلال " (2) . قال ابن حجر : " قال مغطاي : في صحّة هذا الحديث نظر ، لأنّ الخلّة لأبي بكر إنّما كانت بالمدينة، وخطبة عائشة كانت بمكّة ، فكيف يلتئم قول : إنّما أنا أخوك ؟! أيضاً .. فالنبي ـ صلّى ا عليه وآله وسلم ـ ما باشر الخطبة بنفسه ... " (3) . 5 ـ أخرج البخاري في كتاب التفسير بسنده عن أبي هريرة عن النبي

_____ (1) الشفاء 2 : 118 . (2) صحيح البخاري 7 : 6 . (3) فتح الباري 11 : 26 .